وبين الاخري فقال بعضها لبعض هذا لبغيكم علي ادم وولده
حتي قلتم انكم افضل منهم فوقفت باجمعها بين يدي سليمان
فنظر الي عجايب خلقها في صورها ولباسها وزيها فمنها صفر
ومنها شقر وبيض وسود وبلق ومنها علي صور الخيل والبغال
والحمير ومنها علي صور الوحوش والسباع والذياب والكلاب
لها خراطيم واذناب وحوافر فلما نظر سليمان الي عيونها
واذانها وخراطيمها وعددها وسماها خر ساجدا لله شكرا لله تعالي
علي ما اولاه من الخير ثم قام علي قدميه وعليه ثياب من الصوف
الابيض وعلي راسه عمامة الخلافة والخاتم في اصبعه فنظرت
اليه الجن فخرت ساجدة ورفعت راسها وقالت يا ابن داود
انا قد حشرنا اليك وامرنا بالطاعة لك فسالهم سليمان عن
اسمايهم وانسابهم ومساكنهم ومطاعمهم ومشاربهم وادياناتهم
فاجابوه عن ذلك فقال لهم ما لكم علي هذه الصورة
المختلفة وابوكم الجان قالوا الجن يا نبي الله فان ابانا مثل
ملكك ولو مثل خاتمك فان اختلاف صورنا لكثرة معاصينا
واختلاط ابليس بنا واغوايه ايانا وتناكحنا معه ومع ذريته
فخرج كل واحد منا كما ترى واما اختلاف ادياننا فلاغوايه
ايانا فمنا من يعبد النار ومنا من يعبد المياه ومنا من يعبد
الاشجار ومنا من يكثر الفساد وكل منا يرى انه علي الحق فختم
سليمان

سليمان علي اعناقهم بخاتمه وفرقهم وحبسهم وانزلهم منازلهم وصفد
مردتهم بالحديد وقد اسودت البلاد من كثرة عددهم كانهم
النمل والجراد ولم يتخلف منهم احد الا صخر الجني المارد فانه
يغيب في جزيرة من جزاير البحر وسوف ياتي حديثه ان شا الله
تعالي واما ابليس فانه بقي بلا اعوان ولم يزل هاربا من سليمان
وكان ابليس يلقا سليمان بالدوام منذ الابريا الخاتم وكان
يقول اني امتنعت من السجود لابيك ادم ولم اخضع له ولا انا من
اخضع لذريته ولي من ربي النظرة الي يوم القيامة يقول ذلك
وينصرف عنه وفرق سليمان هذه المردة من الشياطين في الاعمال
المختلفة في عمل الحديد والنحاس وقطع الاحجار والصخور وابنية
المداين والقرى والحصون وامرناهم بغزل الابريسم والقطن
ونسج البسط والتصاوير والتماثيل وامرهم باتخاذ القدور
الراسيات وجفان كالجوابي ياكل من كل قدر الف انسان وشغل
منهم طايفة في الغوص في البحار واخراج الاصداف والجواهر
واللالي والاصناف المختلفات الالوان وامر بعضهم بحفر
الانهار والابار والقنوات وبعضهم باخراج المعادن علي
اختلاف اجناسها وامر بعضهم في عمل الدروع والاكف والاقتاب
وامر بعضهم برباطة الخيل في الشعاب وجعل علامات الجن
والشياطين علي طبقات فمنهم طبقة للمقابلة عليهم العمايم الخضر

Copyright © King Saud University